

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1127 @

أخبرنا أبو عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني بحلب قال حدثنا عمي أبو القاسم يحيى بن عبد الباقي قال حدثنا أبو عمير محمد بن النحاس الرملي قال حدثنا سوار بن عمارة عن زهير بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الفاعل والمفعول به \$ من اسم أبيه مدرك ممن اسمه أحمد \$.

أحمد بن مدرك بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد البهراني . الحموي المعروف بابن حبش القاضي من أكابر أهل حماه وأعيانهم وكان محترماً عند الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي وكان يعتمد عليه فيما ينشئه من أبواب البر وسبل الخير والمعروف سمع الإمام أبا الحسن علي بن محمد البلخي بحلب روى لنا عنه ابنه أبو المشكور مدرك بن أحمد إنشادا سمعه من أبيه عن البلخي .

أنشدنا القاضي أبو مشكور مدرك بن أحمد بن مدرك بن الحسين بمدينة الكرك من البلقاء قال أنشدني والدي قال أنشدني برهان الدين علي البلخي لشاعر أنشدها هارون الرشيد .

(وآمرة بالخل قلت لها أقصري % فذلك شيء ما إليه سبيل) .

(أرى الناس خلان الجواد ولا أرى % بخيلاً له في العالمين خليل) .

(وإنني رأيت البخل يزري بأهله % فأكرمت نفسي أن يقال بخيل) .

(وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى % ورأي أمير المؤمنين جميل)